

سوريا المنظمة تدين جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في دمشق وحلب وتطالب روسيا والصين بتحمل مسؤولياتهما في وقفها فوراً

aohr.net/portal



المنظمة
العربية لحقوق
الإنسان

القاهرة في 30 يوليو/تموز 2012

تدين المنظمة العربية لحقوق الإنسان الجرائم التي يواصل النظام السوري ارتكابها بحق مواطنيه، والتي استفحلت في الأيام الخمسة الأخيرة في العاصمة السياسية دمشق والعاصمة الاقتصادية حلب، في استمرار لمحاولات اليائسة في قمع وسحق الثورة الشعبية ومطالبها المشروعة في الحرية والكرامة والعدل.

وفي ضوء ما وثقته المنظمة من نذر يسير من الوقائع الميدانية، تؤكد المنظمة وقوع العديد من حوادث الإعدام الميداني بدماء باردة في بعض أحياء العاصمة دمشق منذ الخميس 19 يوليو/تموز، وخاصة في حي المزة في يوم الأحد 22 يوليو/تموز والتي نالت من 20 شاباً، واستشهد 20 مدنياً آخرين في حي المعصمية بدمشق يومي السبت 28 والأحد 29 يوليو/تموز، بينهم ثلاثة أطفال كانوا برفقة والد أحدهم وجرى إعدامهم بدماء باردة.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد استشهد وأصيب المئات من المدنيين الآمنين في العاصمة دمشق نتيجة استهداف تجمعاتهم السكنية بالقصف الثقيل ذو الطابع العشوائي باستخدام بهدف إثارة الرعب في نفوس الناس وإجبارهم على الفرار من أحيائهم لتيسير ملاحقة الثوار المسلحين.

كما تندد المنظمة باستخدام سلاح الجو في عمليات قصف واسعة لأحياء سكنية في أحياء مدينة حلب بشكل متزامن مع هجوم بالدبابات بدعوى ملاحقة ثوار مسلحين في بعض المناطق، والذي أدى إلى سقوط المئات من المدنيين بين شهيد وجريح وعدد محدود من الثوار المسلحين.

وتعرب المنظمة عن خشيتها من استمرار توغلات القوات النظامية السورية في المدينة، والتي تعتمد بالأساس على الدبابات والمدرعات، وهو ما يهدد سلامة وحياة خمسة ملايين مواطن سوري في حلب وريفها.

وتؤكد مصادر المنظمة الميدانية أن القوات النظامية السورية لا تراعي مبادئ التناسب والتمييز والضرورة، وتعتمد النيل من المدنيين في بعض المدن والبلدات بهدف ترويع الآمنين والأبرياء غير المنخرطين في أعمال قتال، وهو ما يشكل جرائم حرب جسيمة تستوجب المساءلة والمحاسبة.

وإذ تدين المنظمة هذه الجرائم، وتؤكد على ضرورة المحاسبة عليها وضمان عدم إفلات الجناة من العقاب، فإنها تطالب كل من روسيا والصين بتحمل مسؤولياتهما عن تصرفات النظام السوري الذي يتولى حماية في مجلس الأمن باستخدام حق النقض "الفيتو"، وتدعوها لنبذ موقفيهما غير الإنساني

وغير الأخلاقي، والتدخل مباشرة لكبح جماح النظام السوري ووقف نزيف الدماء في سوريا.
وتطالب المنظمة المجموعة العربية بالتوجه مجدداً إلى مجلس الأمن للعمل على استصدار قرار ملزم بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وبما يتضمن إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

* * *